

الصدر: سأعمل على أسلمة المجتمع



الصدر

سنى وشيعي ولا بين مسلم ومسيحي مادام عراقيا شريفا لا

يبد يده ضد أبناء شعبه". وأضاف "أنا أنادي بالجميع

فيهِ على سؤال من مجموعة من الشباب المسلم في مدينة الفلوجة"، حول غياب قنوات الاتصال والتنسيق بين الجهات كعلماء الدين والنخب المتعلمة والمتقفة وزعماء القبائل والعشائر في الوسط والجنوب مع المنطقتين الغربية والشمالية بعد الانسحاب الأميركي، إن "المحتل والمنشقين الذين امتدت أيديهم الأثمة ضدكم فرقوا بيني وبينكم، ولكن عهدا مني لكم يا أبناء العراق أنني سأعمل على وحدة الصف وأسلمة المجتمع متعاوناً مع الجميع لا أفرق بين

□ بغداد/ المدى

أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الجمعة رداً على سؤال مجموعة أطلقت على نفسها تسمية الشباب المسلم في الفلوجة أن "المحتل والمنشقين" فرقوا بينه وبينهم، متعهداً بالعمل على أسلمة المجتمع وعدم التفرقة بين سني وشيعي ومسيحي، وصلاح الدين والعمل على توحيد الصلاة وبدايات الشهر ونهايته".

وقال الصدر في استفتاء ردّ

الشهر وأواخره". وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أكد في ٢١ تشرين الأول الماضي أن قوات بلاده الموجودة في الأراضي العراقية ستكون في الولايات المتحدة خلال أعياد نهاية وعملاته"، بحسب قوله.

وتابع "ولي الشرف وكل الشرف أن أكون سنياً أو شيعياً أو غير ذلك مادمت عراقياً متأخياً مع العراقيين"، كاشفاً أنه "على استعداد إذا ما خرج المحتل لزيارة الأنبار وصلاح الدين وتأسيس مجمع علمائي موحد مع فتح مؤسسات مشتركة وتوحيد الأذان قدر الإمكان وبدايات

وكان النائب عن محافظة صلاح الدين قتيبة الجبوري، المكلف من قبل المالكي للتفاوض مع حكومة صلاح الدين، قد قال أمس إن اللقاء تناول المبادرة التي تقدم بها المالكي لحلحلة الأزمة بين المحافظة والحكومة الاتحادية.

وأضاف أن اللقاء الذي كان مقرراً أن يعقد في بغداد بين محافظ صلاح الدين وأعضاء مجلس المحافظة ووجهاء وشيوخ العشائر مع رئيس الوزراء قد تأجل إلى مطلع الأسبوع المقبل ليعقد في تكريت.

وكان مجلس محافظة صلاح الدين صوت، في ٢٧ تشرين الأول ٢٠١١، على اعتبار المحافظة إقليماً إدارياً واقتصادياً ضمن العراق الموحد.

وأعلنت إدارة محافظة صلاح الدين، في ٢ تشرين الثاني ٢٠١١، عن موافقتها على بحث قرار إقامة الإقليم مع رئيس الوزراء نوري المالكي بعد عطلة عيد الأضحى، مضيفة أن السلطتين التشريعية

والتفوضية في المحافظة متمسكتان بقرار إقامة إقليم الذي "لا رجعة" عنه. يذكر أن المادة ١١٩ من الدستور العراقي تنص على أنه يحق لكل محافظة أو أكثر تكوين إقليم بناءً على طلب بالاستفتاء عليه، ويقدم إما يطلب من ثلث الأعضاء كل مجلس من مجالس المحافظات التي تروم تكوين الإقليم، أو يطلب من عُشر الناخبين في المحافظة.



مجلس المحافظة

أمس، أن رئيس الوزراء نوري المالكي وعد خلال اجتماعه بمحافظ صلاح الدين احمد الجبوري وعضو البرلمان قتيبة الجبوري، بتذليل العقبات التي تعكر العلاقة بين الحكومة الاتحادية والمحافظة على وفق الدستور، وإيقاف عمليات الاستملاك التي تجري في سامراء التي كانت أحد الأسباب الرئيسية وراء التوتر بين الطرفين.

أن "المالكي سيزور محافظة صلاح الدين في المستقبل القريب"، دون تحديد موعد للزيارة.

وكشف عبد الرحمن، عن "قيام اللجان المشرفة على الاستفتاء الخاص بتحويل المحافظة لإقليم يجمع نحو ١٤ ألف توقيع ل مواطنين يؤيدون المشروع بموجب استمارات خاصة"، لافتاً إلى أن "هذه اللجان تواصل توضيح أسباب إقامة

■ الصغير ينفي استيلاءه على مولدات كهربائية

فند القيادي في المجلس الأعلى جلال الدين الصغير ما قال إنها "أكاذيب" ساقها احد أعضاء مجلس محافظة بغداد بالاستيلاء على أربع مولدات من وزارة الكهرباء. وقال في بيان صادر عن مكتبه انه "من المؤسف أن بعض المسؤولين لا يكتفي بعدم تقديم الخدمة للمواطنين بل يكذب ويلقي التهم على من يحاول ان يقدم الخدمة للمواطنين كما حصل في الأكتوبية التي روج لها احد أعضاء مجلس محافظة بغداد الذي روج بان الشيخ الصغير استولى على أربع مولدات من وزارة الكهرباء". وأدى الصغير استغرابه وتعجبه "من مسؤول يحترم نفسه أو يفترض أن يحترم نفسه ويمتلك قباحة القدرة على الكذب ويا ليتنه نكر انه يمنع أو لا يريد ولكن أن يقال إن فلانا سرق ونهب واستولى فهذا أمر معيب".

■ الزوبعي يطالب بدعم حكومي للمنتخب الوطني

دعا النائب عن القائمة العراقية طلال الزوبعي الحكومة العراقية إلى تقديم جميع أنواع الدعم المطلوب للمنتخب العراقي بكرة القدم من أجل تجاوز التصفيات النهائية وضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم". وقال الزوبعي في بيان صحفي "على الجميع تسخير كل الإمكانيات للمنتخب العراقي، وعلينا اليوم تقديم جميع الإمكانيات المطلوبة التي يحتاجها لتجاوز المرحلة النهائية للوصول إلى مونديال البرازيل". وأضاف إن "الجهات الحكومية جميعاً مطالبة بالوقوف مع المنتخب العراقي الذي يحمل أحلام ٣٠ مليون عراقي بالوصول إلى مونديال البرازيل". وتابع الزوبعي إن الجماهير العراقية الغفيرة التي خرجت تحتفل في الشوارع بتأهل المنتخب الوطني إلى المرحلة النهائية من تصفيات كأس العالم عبرت عن الشعور الوطني الذي يمتلكه جميع العراقيين".

■ دولة القانون تنهم كتلاً بتشكيل شبكات فساد

اتهم النائب عن ائتلاف دولة القانون عبود العيسوي أطرافاً مشاركة في العملية السياسية (لم يسماها) بتورطها في الفساد المالي والإداري بالبلاد، ولها شبكات عنكبوتية داخل مؤسسات الدولة، مطالباً الحكومة ب"القيام بصولة ضد الفساد". وقال العيسوي إن "الفساد الإداري والمالي الموجود في البلاد يتطلب من الحكومة وجميع الكتل السياسية مواجهة هذه الظاهرة". مشيراً إلى أن "العراق يعيش إرهاباً آخر وهو الفساد بجميع أنواعه". وأضاف إن "هناك الكثير من الأطراف المشاركة في العملية السياسية متورطة في الفساد ولها شبكات عنكبوتية داخل مؤسسات الدولة من شأنها إعاقة عملية القيام بهذه الصولة". وتضاعفت في الآونة الأخيرة حدة المطالبات بأهمية القضاء على الفساد المالي والإداري في البلاد.

الداخلية: لن تكون للشركات الأمنية أية أهمية بعد الانسحاب



عجلات تابعة للشركات الأمنية (أرشيف)

حوادث الشركات الأمنية، إلا أن العراق لا يزال يكافح لمنع تلك الشركات الحصانة القانونية بموجب القانون رقم ١٧ الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة". ورحب المجلس ب"نص الاتفاق المبرم بين العراق والولايات المتحدة العام ٢٠٠٩ والذي يلغي الحصانة الممنوحة لبعض الشركات الأمنية الخاصة المتعاقدة في العراق"، موضحاً أن "العراق اعد تشريعا لتنظيم الشركات الأمنية في العام ٢٠٠٨، إلا أنه ما زال قيد النظر". وكان مجلس النواب العراقي قد أعلن، في التاسع من آب الماضي، عن نيته تشريع قانون ينظم عمل الشركات الأمنية الخاصة خلال المدة القليلة المقبلة، مبيناً أن أحكامه ستسري على الشركات المحلية الخاصة وفروع الشركات الأجنبية والعالميين فيها.

عدم مساهلة منفذي هذه الحوادث التي وقعت في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٩". وأضاف المجلس أن "العراق عانى في العقد الماضي من سلسلة حوادث بارزة تورطت فيها الشركات العسكرية والأمنية الخاصة، كحادث إطلاق النار في ساحة التسور في العام ٢٠٠٧"، مبيناً أن "الأعوام الأخيرة شهدت انخفاضاً في تلك الحوادث بسبب انخفاض أنشطة تلك الشركات المتصلة بالمجال العسكري في العراق، وإحكام التنظيم الذي تقوم به السلطات العراقية، فضلاً عن جهود الولايات المتحدة لتشديد الرقابة على شركاتها". وأكد المجلس أن "ضحايا هذه الانتهاكات وأسره ما زالوا في انتظار العدالة"، مشيراً إلى انه "على الرغم من انخفاض

الأمنية لكن في الوقت نفسه يجب ألا ننسى ان هذه الشركات مرفوض وجودها في الشارع العراقي بسبب مشاكلها التي حدثت سابقاً وتسببها بقتل عدد من العراقيين". يذكر أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أكد أن الحصانة الممنوحة للشركات العاملة بالعراق أعاققت مقاضاة مرتكبي الانتهاكات خلال ستة أعوام، وفيما بين أن العراق لا يزال يكافح لمنع تلك الشركات الحصانة، دعا الحكومة العراقية إلى تشريع قانون ينظم عملها. وقال مجلس حقوق الإنسان في تقرير صدر عنه، قبل عدة أشهر من عام ٢٠١١، إن "الحصانة الممنوحة للشركات الأمنية حالت دون مقاضاة مرتكبي الانتهاكات بالعراق في المحاكم العراقية أو التي تمت في بلدانهم الأصلية"، معرباً عن قلقه "من

إلغاء دور عمل هذه الشركات وتقليصها إضافة إلى وجود نية لمراجعة قانون وزارة الداخلية الخاص بمنح إجازات ترخيص العمل مستقبلاً، وكيف تمنح إجازات جديدة لشركات وان كانت عراقية، وإشعار طه في اتصال هاتفى مع (المدى) الى "إمكانية الطلب من بعض المؤسسات الأهلية او الحكومية لتوفير الحماية في حالة إحساسها بحدوث اضطراب امني بعد الانسحاب ونحن نؤكد أن الأمن الآن افضل ولن تكون هناك حاجة لعمل الشركات الأمنية أنياً او مستقبلاً". وفي السياق ذاته أكد القيادي في التحالف الوطني خالد الملا في اتصال هاتفى مع (المدى) أنه "من المتوقع وفي ظل الظروف الامنية المضطربة و الوضع الامني المخترق ان تلجا بعض المؤسسات والسفارات الى خيار الاستعانة بالشركات

□ بغداد/ إيئاس طارق

حيث قال وكيل وزارة الداخلية احمد الخفاجي في تصريح لـ(المدى) "النهج الأمني العراقي لا يتبدل فيه وهناك خطط أمنية جديدة تعتمدھا وزارة الداخلية العراقية ولن يكون لهذه الشركات أهمية كبيرة كما أن الوزارة لم تمنح إجازات عمل لشركات أمنية جديدة سواء كانت أجنبية أو عراقية، وتساءل الخفاجي "ما فائدة هذه الشركات الأمنية؟ هناك وحسب علمنا نية لتقليص عملها لان الوضع الأمني في حالة استتباب، والقانون يسري بشكل جيد حسب الخطة الموضوعة له". من جانب آخر أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النائب شوان محمد طه انه لا نية لمنح شركات عراقية إجازات ممارسة عمل شركات أمنية بل على العكس هناك نية

وقفة

■ عالية طالب

نعائديكم . . نعانديكم

كل عيد وبلدي بألف خير، تلك هي أمينتي الغارقة في أحلامها والبانخة في جيها والشماعة في ظلها، كل عيد وعيدنا لا يعاند فرحتنا ولا يمتلي بالمفارز التي توسطت ثلاثية على شارع لا يزيد طوله على الكيلومتر الواحد، ولا يتربص بحثنا عن أماكن للتسلية الحقيقية بعيداً عن هوس المطاعم التي افترشت ساحاتنا وأرضتنا وشوارعنا الرئيسية وأوجدت فرحا لمعدتنا بعيداً عن نفوسنا التي ما زالت تسال لماذا يعاندون رغبتنا بأماكن لهو حقيقية وليست غذائية!!

كل عيد وأميتي تطالبني بمرثيات تخلو من النغايات والعلب الفارغة والأرصعة المتهشمة وعسكرة الشارع اللامنتهية، كل عيد وصبري يعاندهم ويرسم وجهاً مبتسماً يتغافل عن مصدات الفرخ المزروعة في الشوارع المغفلة والصراخ العسكري والصفارات المربكة والانتظار القاسي لساعات وساعات تقتص أوقاتنا وكأننا سلعة مهملة لا يبالي بها أحد.

كل عيد وبلدي بألف خير، كما أتمنى له الإبتعاد عن الصراعات والتصريحات المتشنجة والأقاليم المتعجلة والانقسامات المبيتة والسياسيين المتفرجين والحكومة الحائرة بضغوطها المتتالية وأفكارها المزحمة وتربصات الآخرين المتزايدة!!

كل عيد ومواطنونا لا يلتفتون بحثاً عن لم شملهم المتناثر في بلدان الله والذي لا يجمعه إلا النت وأجهزة الاتصالات والدموع الساخنة!!

كل عيد والإرهاب المقيت في أسفل درك الإنسانية التي تعرف كيف تغذّى المشوهين والأقزام في ذاكرة اللعنة الخالدة!! وكل عيد وفرحي بك يا عراق لا تنتهي، يكفيني إنني فيك، إنني احمل في طيات نفسي رائحتك، صوتك، وتلفعني سماؤك وتيصم خطوتي مساحاتك!!

كل عيد وشجني أداريه واحلم بغيره بلا تناقضات بلا فساد بلا أرامل وأيتام ومذنبين وأفكار سود وأحلام موعودة وأسرار تخشى البوح حتى لا تصاب بالجدام!!

كل عيد وصوت مساجدنا وحسينياتنا وكنائسنا ومعابدنا ودور عبادتنا يعلو وهو يلهج باسم الله الذي نتوحد في عبادته بلا تمييز!!

كل عيد وأنا أعاندهم بفرحي وحيي وتعلقي وشغفي بك يا وطني الذي امتلأ بك ومنك وفيك بإيمان مطلق لا يحيد عنك!

كل عيد وإننا أسمل لأحفظ وجه بلدي من أن يقال عنه قد تخلف عن الآخرين في خدماته وعمرانه وتطوره وتقدمه، وأحث خطاي لأقدم لك كل ما أستطيع ليبقى باهراً مبهرًا عصيا على التراجع الذي يريده لك الحاقدون.

كل عيد وأنا أدعو لكل من يحافظ عليك بأن يحفظه الله ويرعى خطاه، وأتمنم بصوت اسمعه بوضوح وأنا اردد يا رب اجعلهم يجوبونه مثلي!

كل عيد وعناندا يكبر بالحفاظ عليك وعلى جمالك الذي يتمزق هنا وهناك، وهمس جلجتك التي يتخيلون أنهم يسحبونها إلى الفناء تفضعهم بكل النماء.

كل عيد وأنا أحبك أكثر برغم الرحام المتغل والضحج الأمني وبقاط التفتيش وحواجز الفصل بين الأرواح وصمت ليك المتعجل ونهارك المضطرب بالإخوة الأعداء الذين ما عرفوا الانتصار يوماً على لحمه أبناك أينما يكونون.